



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/34/645  
S/13603

1 November 1979

ARABIC

ORIGINAL: FRENCH

مجلس  
الأمم



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والثلاثون  
البند ١٢٣ من جدول الأعمال  
الحالة في كمبوتشيا

رسالة مؤرخة في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ وموجهة من الممثل  
الدائم لكمبوتشيا لدى الامم المتحدة الى الأمين العام

يشرفني أن أبعث اليكم ، رفق هذا ، لعلكم ، شهادة جندي فييتنامي على الجرائم  
التي ترتكبها قوات العدو وأن التابعة لسلطات هانوي ضد شعب كمبوتشيا ( وقد وزعتها وزارة  
الاعلام في كمبوتشيا الديمقراطية ) .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت  
البند ١٢٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) شيون برازيث  
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

شهادة جندي فيفيتنامي على الجرائم التي ترتكبها قوات العدو وان التابعة  
لسلطات هانوي ضد شعب كمبوتشيا

في ١٥ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ قام المفاوضون مع سكان ليتش ( إقليم بورسات ) بهجوم معاكس على القوات الفيتنامية التي كانت تجرى عملية تمشيط ، وقتلوا خمسة أشخاص وجرحوا أربعة .  
وأضافة لذلك استولوا على خمس بنادق من طراز " إيه كيه " وبنادقية من طراز " بي " وبعض الذخيرة ،  
وكذلك بعض الوثائق ورسالة كتبها جندي فيفيتنامي اسمه نفوين فان هونغ الى أمه لي شاي نهون  
وهي تقيم في الدائرة الثانية من مقاطعة نهام ترانغ في إقليم بهوخانة في جنوب فييت نام . وفيما يلي  
نص الرسالة الكامل :

أمي العزيزة

انني في كمبوتشيا منذ أكثر من ثلاثة أشهر ، ولكنني لم أتلق أية أخبار منك .  
كيف حالك . وكيف حال هوا و أوت ؟ أرجو أن تبغني الجميع حبي لهم .

أما أنا ، فلم يمض أكثر من ثلاثة شهور على قدومي الى كمبوتشيا ، ولكن ، آه يا أماه !  
أشعر وكأنها أكثر من ثلاثين سنة انني أوشك أن أنهار . لقد خدعتني حكومة لي دان .  
فقبل أن يرسلوني الى كمبوتشيا نشروا كذوبة أن الغاية هي الدفاع عن السلطة الثورية في  
كمبوتشيا ، ولكن الحقيقة ، يا أمي المسكينة ، مختلفة تماما . فالقوات الفيتنامية في  
كمبوتشيا ، وبينها ابنك ، قوات معتدية أكثر بربرية وفاشية من جنود شيو - كي .

آه يا أماه ! كيف تشعرين لو جاؤوا ليسلبوا ممتلكاتك وليبرحوك ضربا ! لو أنهم  
افتصبوا هوا ، ابنتك الحبيبة أمام هينيك ؟ لو أنهم دمروا أرزك ومحاصيلك الأخرى ؟  
لو أنهم طردوك من بيتك ؟ فهذا ما يفعله الجيش الفيتنامي في كمبوتشيا ، وهذا  
ما تسميه حكومة لي دان " مساعدة شعب كمبوتشيا " .

وقد قامت سريني في . ١ أيلول / سبتمبر بغارة في مقاطعة ليتش في إقليم بورسات .  
وعند وصولنا الى القرية توجه قائد السرية مباشرة الى منزل امرأة قروية عمرها يقارب عمرك .  
كانت تقف أمام الباب مع ابنتها . وبدأ يضربها بأخمص يده ويدهمها بعيدا . وعند ما  
قاومت ضاعف من شدة ضرباته واغتصب ابنتها أمامها . كما أمرني أن أحمله وأمر الجنود  
الأخرين بنهب المنازل وقتل جميع السكان دون رحمة . وبعد ذلك أطلق الجنود النار  
على جميع الأبقار والحواميس والخنازير والدواجن . وأشعلوا النار في البيوت ودمروا  
جميع المحاصيل لكي لا يكون للكمبوتشيين القوة على القتال ضد القوات الفيتنامية .

وعند ما وصل الأمر الى ذلك ، يا أماه ، لم يعد سكان القرية ، ولا حرس  
الدفاع الذاتي ، قادرين على كبح أنفسهم أكثر من ذلك ، فلاحقوا قائد السرية ، مسلحين  
بعضهم بالمنجل وبعضهم بالفؤوس والعصي ، وقتلوه فوراً ، كما قتلوا خمسة جنود وجرحوا  
أربعة . أما أنا فقد هربت بأعجوبة في ذلك اليوم .

## أمي العزيزة

لعل أيامي معدودة ، لأنني الآن فوق بركان متفجّر . فإذا كنت تريد من عودتي اليك واليكم جميعا ، اذهبي فور قراءة تلك هذه الرسالة الي باوكيت وشو وآخرين من الذين لهم في الجيش أبناء يرتكبون العدوان ضد كمبوتشيا واحتجوا لدى حكومة لي روان وطالبوا بعودتنا . يجب ألا تتأخروا لأننا ، ان تأخرتم ، سنقتل جميعا . قولي لأوت وفيهره من الفتيان من عمره مثل تشي ودييب وولدى هي تنه ، باوولي ، وكذلك لجميع الأولد في المدرسة الثانوية ، أن يتخذوا الخطوات لتجنب إرسالهم الي كمبوتشيا من قبل حكومة لي روان . قولي لهم أن يهربوا الي الغابة أو يتركوا البلد أو يتحدوا معا للهجوم على من يجندهم لأن الموت ينتظرهم على أية حال ان أخذوا . ولن الأفضل أن يموت الانسان مقاتلا في بلده بدلا من الموت كجندى فاشي تابع للمحتدين .

هذه هي الحالة بصورة عامة . والوقت قصير . فلا بد أن يهاجم المغسارون الكمبوتشيون وحدتي مرة ثانية .  
مع احترامي الشديد .

نغوين فان هونغ

١٣ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩